[669] 14 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي ا عنه قال: حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الجلودي البصري قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أفضل الكلام قول لا إله إلا ا، وأفضل الخلق أول من قال: لا إله إلا ا، فقيل: يا رسول ا ومن أول من قال: لا إله إلا ا ؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي ا جل جلاله أوحده وأسبحه وأكبره وأقدسه وأمجده، ويتلوني نور شاهد مني، فقيل: يا رسول ا: ومن الشاهد منك ؟ فقال: علي بن أبي طالب أخي وصفيي ووزيري وخليفي ووصيي، وإمام امتي، وصاحب حوضي، وحامل لوائي، فقيل له: يا رسول ا فمن يتلوه ؟ فقال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم الائمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة. 15 - حدثنا محمد بن الحسن رضي ا عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن - أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسن الكناني، عن جده، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا عزوجل أنزل على نبيه صلى ا عليه واله وسلم كتابا قبل أن يأتيه الموت فقال: يا محمد هذا [ال] كتاب وصيتك إلى النجيب من أهلك، فقال: ومن النجيب من أهلي يا جبرئيل ؟ فقال: علي بن أبي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب، فدفعه النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام وأمره أن يفك خاتما ويعمل بما فيه، ففك عليه السلام خاتما وعمل بما فيه، ثم دفعه إلى ابنه الحسن عليه السلام، ففك خاتما وعمل بما فيه. ثم دفعه إلى الحسين عليه السلام، ففك خاتما فوجد فيه أن اخرج بقومك إلى الشهادة ولا شهادة لهم إلا معك واشر نفسك تعالى، ففعل. ثم دفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام، ففك خاتما فوجد فيه: اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل. ثم دفعه إلى محمد بن علي عليهما السلام، ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وأفتهم ولا تخافن إلا ا عزوجل فإنه لا سبيل لاحد عليك. ثم دفعه إلي ففضضت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وأفتهم وانشر علم أهل بيتك وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن إلا ا _____